

## 1500 خلل في مفاعل ديمونة النووي «الإسرائيلي»... والعالم لا يزال صامتاً!

تتوّعت القضايا السياسية والأمنية التي كانت محط اهتمام وسائل الإعلام المحلية والعالمية أمس، وتشغبت بتم ملفات الأزمة السورية، وخصوصاً مكافحة الإرهاب، ومشاورات السلام اليمنية التي تجري في الكويت برعاية الأمم المتحدة، والمفاعل النووي «الإسرائيلي»، وصولاً إلى الاضطرابات السياسية في البرازيل.

وفي السياق، رأى الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي نيكولاي بورديوجا أنه «يجب التعاون والتنسيق مع القيادة السورية وتقديم المساعدة لها من أجل ضمان وقف الأعمال القتالية»، مؤكداً أهمية «الاستمرار في عمليات المصالحة المحلية والمبادرات السلمية لإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية بعد ما عانته من عدوان الإرهاب المدعوم خارجياً عليها».

وفي الشأن اليمني، أعلن المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أنّ مشاورات السلام اليمنية التي تجري في الكويت برعاية الأمم المتحدة لا تزال «تمر بمرحلة حرجة بسبب استمرار تباعد مواقف أطراف الصراع».

وبالنسبة إلى المفاعل النووي «الإسرائيلي»، علق الخبير والباحث في شؤون الطاقة النووية كامل سعد، على إعلان صحيفة «هآرتس» «الإسرائيلية» عن اكتشاف 1500 خلل في مفاعل ديمونة «الإسرائيلي» النووي، بالقول إنّ العالم سيدفع الآن ثمن صمته على النووي «الإسرائيلي»، الذي تنكره وتخفيه تل أبيب بعلم القوى الكبرى.

وفي البرازيل، ردّ نائب الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف ميشال تامر على ما قالته روسيف بأنّ عملية إقالتها هي محاولة للإطاحة بالنظام دون أساس قانوني عملية، بأنّ إقالتها «قانونية وأمر موجود في الدستور، لذلك أقول إنه لا يوجد انقلاب وليس هناك محاولة لخرق الدستور».

وأضاف في مقابلة لـ «بي بي سي»: «إنّ حرباً استمرت أكثر من عام لا بد أن تتطوي على كثير من التحديات»، وهذه الحرب لا يمكن أن تحل في يومين أو ثلاثة»، ما يعني في رأي المبعوث الأممي أنها تتطلب المزيد من الجهد والوقت للإصغاء لكل الفرقاء «بغية تقارب وجهات النظر والتوصل إلى إنفاق سلام أكثر قوة وأطول استدامة».



**ولد الشيخ أحمد لربي بي سي** :

### مباحثات اليمن تمر بمرحلة حرجة

قال المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إنّ مشاورات السلام اليمنية التي تجري في الكويت برعاية الأمم المتحدة لا تزال «تمر بمرحلة حرجة بسبب استمرار تباعد مواقف أطراف الصراع».

وأضاف في مقابلة لـ «بي بي سي»: «إنّ حرباً استمرت أكثر من عام لا بد أن تتطوي على كثير من التحديات»، وهذه الحرب لا يمكن أن تحل في يومين أو ثلاثة»، ما يعني في رأي المبعوث الأممي أنها تتطلب المزيد من الجهد والوقت للإصغاء لكل الفرقاء «بغية تقارب وجهات النظر والتوصل إلى إنفاق سلام أكثر قوة وأطول استدامة».

وأضاف في مقابلة لـ «بي بي سي»: «إنّ حرباً استمرت أكثر من عام لا بد أن تتطوي على كثير من التحديات»، وهذه الحرب لا يمكن أن تحل في يومين أو ثلاثة»، ما يعني في رأي المبعوث الأممي أنها تتطلب المزيد من الجهد والوقت للإصغاء لكل الفرقاء «بغية تقارب وجهات النظر والتوصل إلى إنفاق سلام أكثر قوة وأطول استدامة».



**ميشال تامر لـ CNN** :

### أريد استعادة ثقة البرازيليين

ردّ نائب رئيسة البرازيل ميشال تامر، في حديث لـ«CNN» على ما قالته رئيسة البرازيل ديلما روسيف بأنّ عملية إقالتها هي محاولة للإطاحة بالنظام دون أساس قانوني، قائلاً: «أحترم رأي ديلما روسيف لكنني أعتقد أنها مخطئة في القضية، أولاً عملية إقالتها قانونية وأمر موجود في الدستور، لذلك أقول إنه لا يوجد انقلاب وليس هناك محاولة لخرق الدستور».

كما ردّ تامر على اتهامه من قبل روسيف بأنه متآمر في هذا الانقلاب، لافتاً إلى أنّ 62 في المئة يؤيدون عملية الإقالة «فأي تأمر أؤيده»؟ هل لدي السلطة لإقناع 367 من أعضاء البرلمان وأكثر من نصف سكان البلاد؟ أعتقد أنّ الرئيسة مخطئة في هذا الأمر أيضاً».

وأضاف: «أريد استعادة ثقة البرازيليين ومختلف شرائح المجتمع. أنا أدرك أنني إذا أصبحت رئيساً فأنتي قد أواجه المحاسبة إذا قمت بأي خطأ سياسي، ما يحدث الآن هو حملة لتخنية نائب الرئيس، ورغم أنّ ذلك ليس موجوداً في الدستور إلا أنّ هناك اقتراحا بإقالة نائب الرئيس».

### مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



الأزمة السياسية تراوح مكانها فجلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم) لن تبحث في ملف أمن الدولة في انتظار انتهاء مساعي الرئيس سلام لإيجاد حل لهذه الأزمة. أمّا التشريع الذي أعاده رئيس المجلس إلى ملعب اللجان النيابية فمعلق عند قانون الانتخاب، وقد رأى «تكتل التغيير والإصلاح» في موقف الرئيس بزي خطوة أولى نحو حل ملف قانون الانتخاب، فيما أعربت كتلة المستقل عن خشيته من المخاطر التي تترتب عن استمرار تعطيل المجلس النيابي، معتبرة أنّ الأساس هو التوجّه لانتخاب رئيس للجمهورية.

وفي إطار الانتخاب الرئاسي، نفى البطيريك الراعي قبيل مغادرته إلى بلجيكا طرح انتخاب رئيس لسنتين.

وفي ظل هذه الأجواء، دخلت البلاد في مدار الاستحقاق الانتخابي البلدي والاختياري وقد بلغت الحمارة ذروتها، فتوالى عملات تشكيل اللوائح وإعلانها في أجواء تتأرجح بين المعارك والتوافق. وفي بيت الوسط، أعلن الرئيس الحريري لائحة بيروت الائتلافية، معتبراً أنها لائحة المناصفة الحقيقية.

هيئة التنسيق باشرت تحركها وتوغّدت بخطوات تصعيدية، والوزير بود صعب ينضمّ لاساتذة مؤكداً أنّ البت بالسلسلة ينتظر أول جلسة تشريعية محدثاً عن مشروع لتحسين أوضاعهم.



نداء عين التينة تردّد إيجاباً في الرابية.. فردّت تحية الرئيس نبيه بزي بمثلها، لتقرّ أولى الخطوات على طريق قانون الانتخاب.

كوة في الجدار السياسي الذي يُحاصر المؤسسات، على أمل توسعتها ليعبرَ منها السياسيون، لعلهم يقرون على فك الحصار الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والسياسي الذي أضنى لبنان. شعبة سياسية أضيت زمن العصّة التي تحمّ الملفات، وأبرزها الإنترنت غير الشرعي المنتظر. إذن وزارة الاتصالات لمحاكمة المتورّطين من الموظفين في شركة أوجيرو... فلم الانتظار؟ هل فرملت الاعتبارات السياسية حساسة بعض المعنيين من تقنيين وقضاةيين؟ وهل يُصاب الملف بعدوى الطماض، حيث رفعت النفايات من الشوارع وبقيت مأساة الرواق؟

في الإقليم، تقدّم المخاض السياسي العراقي عيز مجلس النواب، على مرواحة المفاوضات اليمنية في الكويت، التي تدخل أميرها بمسعى تذليل العقبات، والتواصل مع أهل العدوان السعودي الأميركي على اليمنيين. من أجل تثبيت وقف إطلاق النار، وهو مطلب وفد القوى الوطنية اليمنية الذي تعتبره خطوة أولى وأساسية على طريق جدية المفاوضات.



منذ أحد عشر عاماً، في مثل هذا اليوم (أمس)، انسحب الجيش السوري من لبنان. يومها هلّل الجميع لرحيل زمن الوصاية، قبل أن يُفجّعوا بزمن الوصايات. انتهت مرجعية عنجر، فخبّر بعض الداخل نقودها لمواص الإقليم والعالم، من دون أن يعيدها للشعب اللبناني... يومها، هلل الجميع بانسحاب آخر جندي سوري من لبنان، قبل أن يُفجّعوا بإرهاب، وأزمة أعادت نحو مليونين من «الأشقاء» إلى عندنا قنبلة أمنية واجتماعية وديمقراطية، يُخشي أنّ تتحوّل تحت عنوان «الضوري» إلى وجود شرعي، وغير مؤقت. يومها، ظن اللبنانيون أنّ الحق عاد كاملاً باحققة الشعب في انتخاب سلطته

## البناء



أكد الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي نيكولاي بورديوجا ضرورة «النصدي المشترك للتنظيمات الإرهابية في سورية والمنطقة ومكافحتها والقيام بذلك بالأفعال وليس بالأقوال».

وقال بورديوجا في مقابلة مع وكالة الأنباء السورية «سانا» في موسكو أمس: «يجب التعاون والتنسيق مع القيادة السورية وتقديم المساعدة لها من أجل ضمان وقف الأعمال القتالية»، مؤكداً أهمية «الاستمرار في عمليات المصالحة المحلية والمبادرات السلمية لإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية بعد ما عانته من عدوان الإرهاب المدعوم خارجياً عليها».

وأعرب بورديوجا عن ثقته «بعدم وجوب تقسيم الإرهابيين إلى صالحين وأشرار بل التعاون للقضاء على التنظيمات الإرهابية في سورية بما فيها داعش وجبهة النصرة وغيرها».

وبخصوص الحوار السوري في جنيف قال بورديوجا: «إنّ بعض البلدان تلعب دوراً هداماً وتصدر وأمرها إلى اتباعها بالمشاركة في هذه المحادثات أو مقاطعتها، معرباً عن اعتقاده بأن هذا الأمر «لا يتسم بالجدية ولا يخدم القضية الأساسية المتمثلة بحل الأزمة في سورية».

أكد الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي نيكولاي بورديوجا ضرورة «النصدي المشترك للتنظيمات الإرهابية في سورية والمنطقة ومكافحتها والقيام بذلك بالأفعال وليس بالأقوال».

وقال بورديوجا في مقابلة مع وكالة الأنباء السورية «سانا» في موسكو أمس: «يجب التعاون والتنسيق مع القيادة السورية وتقديم المساعدة لها من أجل ضمان وقف الأعمال القتالية»، مؤكداً أهمية «الاستمرار في عمليات المصالحة المحلية والمبادرات السلمية لإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية بعد ما عانته من عدوان الإرهاب المدعوم خارجياً عليها».

وأعرب بورديوجا عن ثقته «بعدم وجوب تقسيم الإرهابيين إلى صالحين وأشرار بل التعاون للقضاء على التنظيمات الإرهابية في سورية بما فيها داعش وجبهة النصرة وغيرها».

وبخصوص الحوار السوري في جنيف قال بورديوجا: «إنّ بعض البلدان تلعب دوراً هداماً وتصدر وأمرها إلى اتباعها بالمشاركة في هذه المحادثات أو مقاطعتها، معرباً عن اعتقاده بأن هذا الأمر «لا يتسم بالجدية ولا يخدم القضية الأساسية المتمثلة بحل الأزمة في سورية».

عبر قانون عادل منصف، لا بقوانينٍ «كتعانية» صيغت بالشراكة مع بعض اللبنانيين، ففجّعوا بأنّ فقرة الانتخابات طارت من قاموس سلطتهم لمرّتين متتاليتين، وبأنّ الأسلوب الكتعاني ما زال طاغياً في صياغة أيّ قانون انتخابي. يومها، ظنّ اللبنانيون أنّ حقهم مقدّس باختيار رئيسهم، ففجّعوا بأنّ ساستهم منحوا الحقّ لـ«سين سين» يوماً، و«ألف سين» يوماً آخر، وراء «واو» في يوم ثالث، فتوزّعت الرئاسة بين أجيادة الدول وسقطت أجيادة السيادة. يومها، اعتبر المسيحيون أنّ زمن الإحباط انتهى، ففسدوا بأنّ سياسة التحجيب مستمرة، كأنّها نهجٌ لدى بعض الشركاء في الوطن، حاولوا تعليقه على شماعة السوري. منذ أحد عشر عاماً، انتهت معركة تحرير... وبعد أحد عشر عاماً، تبخّى معركة الحقّ مستمرة، لتحقيق شراكةٍ «ضرورية وشرعية، ودائمة».



من البيت الذي أقيم على قلب البلد «وبالسلفي»، أعلن رئيسُ تيار المُستقل «لائحةُ البّيارة» التي ستحوّض الانتخابات البلدية، هو لم يتكلف هذه المرّة عناء القول «زيّ ما هيّ»، لأنّه يضمّن فوراً استهديه إياد المعارضة المشتتة على لوائح ثلاث، ما ضرّها لو ركبت بوسطة التغيير موحدةٍ وعادت إلى بيروت مفتاحيها الإيمانية وحقّ فقراؤها المسلوب حتى آخر رملة بيضاء نفّض يدهٍ منها محافظ بيروت زياد شبيب، منتزلاً أو متوارياً خلف صلاحيات منحه إياها القانون بالتوقيع رفضاً على هدر مئة وعشرين مليون دولار، والتأكيد اليقين جاء ممّن كان بالقرارات خبيراً، إذ قال وزيرُ الداخلية السابق مروان شريل للجديد إنّ شراء العقارات أو بيعها بما يزيد على مئة مليون دولار يحتاج إلى تصديق المحافظ رفضاً أو قبولا، وهو يصرّ محافظ بيروت أمام مسؤولية حماية المال العام من الذهاب إلى الجيب الخاصّ للانتشال مازوم من حافة إفلاسه. في الثامن من أيار يبدأ الفصل الأوّل من معارك البلديات، وفي الثاني والعشرين من هذا الشهر وقعنا اتفاقية تغيير المُناخ في نيويورك ونفذناها، إذ زدنا على الفصول الأربعة فصلاً خامساً يُدعى الفراغ. أمّا في الأيام الغائتة، ظهر طرب رئيسِ انتقاليّ للجمهورية مدة سنتين إلى العلن بعد كشف رئيسِ تيار التوحيد العربي ونّام وهاب وثيقة سلّمتهَا بركيكي إلى الرئيس الفرنسيّ فرنسوا هولاند يوم حلّ ضيفاً على لبنان بركيكي، قالت إنّ الوثيقة غيرُ صحيحة. رئيس مجلس النُواب نبيه بزي وصف الاقتراح بمضيعة للوقت. رئيسُ تيار المستقل سعد الحريري قال لسنا في وإرث القبول به، وما بين هذا الرأي وذلك حقيقة ثابتة هي أنّ طرح رئيس انتقاليّ للجمهورية ولسنتين حلّ يطبّح على نار دُوليّة هادئة، والمشاورات بشأنه تجري بين الدول المعنّبة بالملف اللبناني، حيث يُسوَّق بين اللاعبين الكبار. وإنّ فكرة الطباخين لن تُفسد في المِلف ودا، وفي نهاية المطاف سيسيز الطرح وعين المسؤولين اللبنانيين ترعا.



اقترب المشهد البلدي من أن يتكتمل في بيروت، لائحة البيارة، بيروت مدينتي، ومواطنون ومواطنات في دولة. لائحة البيارة أعلنت من بيت الوسط بعدما تمّ التوافق على تشكيلتها مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، لكن التوافق لا يُغيى أنّ هناك معركة انتخابية في بيروت بين لائحة البيارة وسائر اللوائح.

على وقع الحمارة الانتخابية يتعدّد مجلس الوزراء غداً (اليوم) بدلاً من الخميس، لكن تقديم الجلسة لا يعني تقبم في ملف جهاز أمن الدولة، فعلى الرغم من أنّ الوزراء وضعوا الملف بين يديّ رئيس الحكومة، إلا أنّ كل المعطيات تشير إلى أنّ الملف لم يشهد أيّ محاولة لحلحلة.

واليوم (أمس)، يعود اللبنانيون بإذاعة 11 عاماً إلى الوراء، تاريخ انسحاب الجيش السوري من لبنان، وهناك نقاش حول الـ11 عاماً من دون جيش سوريّ، وما هو مدى التبدّل في الأداء السياسي للطبقة الحاكمة التي في معظمها امتداد لما كان قائماً.

أمّا حنا غريب، الذي اعتقد البعض أنّ صفحته طويت بعدما عاكسته الرياح السياسية في هيئة التنسيق النيابية، أهل من جديد كأمين عام للحزب الشيوعي اللبناني.

## 13 ميديا

### خبير نووي لـ«سيوتنيك»: العالم سيدفع ثمن صمته على النووي «الإسرائيلي»

علق الخبير والباحث في شؤون الطاقة النووية كامل سعد، على إعلان صحيفة «هآرتس» «الإسرائيلية» عن اكتشاف 1500 خلل في مفاعل ديمونة «الإسرائيلي» النووي، بالقول إنّ العالم سيدفع الآن ثمن صمته على النووي «الإسرائيلي»، الذي تنكره وتخفيه تل أبيب بعلم القوى الكبرى.

وأوضح سعد، في حديث خاص لـ«سيوتنيك»، أمس، أنّ المفاعل النووي «الإسرائيلي» انتهى عمره الافتراضي منذ سنوات طويلة، ولكنه ما زال يعمل حتى الآن، فالطبيعي أنّ أي مفاعل نووي يُحال إلى التقاعد بعد نحو 40 عاماً من بداية عمله، أو في أفضل الحالات عندما تبدأ مواطن الخلل تظهر فيه.

وتابع: في الأغلب يحال المفاعل إلى التقاعد، لضمان أمن الدولة التي يدخل الخدمة فيها، ولكن مفاعل «ديمونة» يعمل منذ عام 1963، أي منذ 53 عاماً، ما يجعله تهديداً حقيقياً، كما أنّ عمره الحقيقي منذ إنشائه بالتعاون بين فرنسا و«إسرائيل» يقرب من 60 عاماً.

وأضاف الباحث في شؤون الطاقة النووية، أنّ «إسرائيل» أبلغت الولايات المتحدة في عام 2007، أنها تنوي تحديث المفاعل النووي وترميمه، لتعزيز استخدامه بشكل آمن، لكنّ الجميع كانوا يعلمون أنّ «إسرائيل» تكذب، لأنّه في ضوء تصميم المفاعل، الذي وضعته فرنسا عام 1958، لا يمكن استبدال قلب المنشأة أو ترميمها.

ولفت إلى أنّ «إسرائيل»، التي تدعي أنها تتبع طرق الوقاية والسلامة المتعارف عليها دولياً، لم توقع على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وبالتالي لا تخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ما يعني أنّه لا توجد وسيلة للتأكد من إجراءات الأمن والسلامة في المفاعل، إلا من خلال الرقابة والفحوصات في المفاعل النووي، والتي تجربها لجنة تتبع رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بشكل مباشر.



### «أن بي أن»

أصاب الرئيس نبيه بزي في موقفه في ما رمى إليه وهو ترّع فتائل التصعيد وتهنئة حماوة التعبئة على خلفية طائفية، وأعاد بموقفه لملمة القواسم المشتركة بين جميع المكونات، والدفع باتجاه أن يصحّح البعض البعض شططا كان أن ينزلق إليه على حساب الإجماع الوطني.

بادرة الرئيس بزي شكّلت شبكة أمان وأكثر، حرص مطلقها على إنقاذ من كادت أن تخرقه مشاريع قوايينه واقتراحاته في ظل المشهد الجديد للحالفات الطبيعية والمركبة، وفي ظل وشاح الحداد على موت 8 و14 آذار السريري في ملبات قد يصعب النهوض من تداعياتها. لكن ورغم الجو القاتم سجّل اليوم (أمس)، موقف لـ«تكتل التغيير والإصلاح» رأى في موقف الرئيس بزي خطوة أولى نحو حل مشكلة قانون الانتخاب، وهو ما يؤشّر إلى حلحلة ما، قد تعيد الكتل النيابية الرئيسية إعادة النظر بمواقفها السابقة، لكن الشأن التشريعي لا يخفي حماوة الاستحقاق البلدي يبدو أنه أكثر التصاقاً بالناس وبيوتاتهم العائلية والحزبية، مستفيدين من إجازة الفصح التي تبدأ بعد يومين لتدخل زمن البلدية والاختيارية، التي لا شك ستعكس اتجاهات الرأي العام المتعطل للتغيير والتعبير بحرية أكثر وسط الترهّل الحاصل على مستوى الدولة ككل، وأزماتها التي لا تنتهي.

واليوم (أمس)، شهدنا تحركاً مطلبياً واعصامات هيئة التنسيق النقابية ترفع الصوت عالياً من أجل مطالب كادت أن تصبح في مهج النسيان.



### «أم تي في»

القضايا السياسيّة تراوح مكانها حكومياً ونيابياً، فغداً (اليوم) جلسة لمجلس الوزراء لن تتوصّل إلى حل لملف أمن الدولة بعدما سقطت كل محاولات الحل التي بذلت، وعادت الأزمة إلى مربعها الأول. نيابياً المعادلة كالآتي، لا جلسة تشريعية قبل أن تقول اللجان النيابية كلمتها في قانون الانتخاب، وهو أمر صعب أن يتحقّق ما دام التوافق السياسي غير موجود، وعليه فإنّ شهر أيار سينقضي ومعهُ سينتهي العقد العادي لمجلس النواب من دون جلسة تشريعية.

ومن أجل هذه الجلسة التشريعية بالذات اعصمت هيئة التنسيق النقابية أمام وزارة التربية بالتزامن مع اعصامات لمعلمي المدارس في كل المحافظات، لكن المطالبة ستبقى صرخة في وادٍ ما دامت الجلسة التشريعية الموعودة لن تتعقد.

وحدها الانتخابات البلدية تكسر هذه المرواحة عبر مشهد متناقض يبدأ بالتوافقات وينتهي بمعارك كسر العظم، واللائف اليوم (أمس) بلدياً لإلحة البيارة الائتلافية من بيت الوسط برعاية الرئيس سعد الحريري.



### «المستقبل»

حماوة معركة الانتخابات البلدية بدت واضحة مع الإعلان عن لائحة بيروت من بيت الوسط، وذلك برعاية وحضور الرئيس سعد الحريري الذي دعا أهالي بيروت إلى النزول إلى صناديق الاقتراع في الثامن من أيار لانتخاب لائحة البيارة، لائحة العيش المشترك، لائحة المناصفة التي نادى بها دائماً الرئيس الشهيد رفيق الحريري. رئيس اللائحة جمال عباتي، والذي أعلن عن أسماء أعضائها وبرنامجهَا، أكد أنّ بيروت على موعد في 8 أيار المقبل مع استحقاق ديمقراطي مدني إيماني يعني كل فرد في بيروت.

سياسياً، برز استغراب كتلة المستقبل النيابية لكلام نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، والذي أعلن فيه صراحة أنّ أزمة الشغور الرئاسي طويلة، وأنّ المرشح الأوحد ما يزال العماد ميشال عون. ورات الكتلة أنّ هذا التصريح هو تأكيد على استمرار تعطيل الحزب وحلفائه لانعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية من طريق تعطيل النصاب.

ودعت الكتلة حزب الله إلى الإقلاع عن هذه السياسة التدميرية التي تخفق لبنان، وتعطل نظامه الديمقراطي.